

(English Version)

(Japanese Version)

(محتويات)

السلام في الأفق - 75 عاماً بعد الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط (32)

(Translated from English Version to Arabic by Google Translate)

الفصل الأول موجة القومية والاشتراكية (1945-1956)(16)

استقلال إسرائيل (4): استقلال إسرائيل بعد الإرهاب ضد المملكة المتحدة (2/3)



استقلال إسرائيل (4): استقلال إسرائيل بعد الإرهاب ضد المملكة المتحدة

الوضع قبل وبعد استقلال إسرائيل هو مثال على ذلك. أصبحت الأراضي الفلسطينية التي يسكنها أهل البلد العرب أرضاً خاضعة لحكم الانتداب البريطاني بعد الحرب العالمية الثانية. كان دافع اليهود في البداية هو "الحركة الصهيونية"، ثم استمدوا الشجاعة من وعد بلفور. هاجر اليهود إلى فلسطين واحداً تلو الآخر واستهدفوا الحصول على أراضيهم الخاصة. شعر مالكو الأراضي الغائبون في الإمبراطورية العثمانية بعدم الارتياح إزاء الاضطرابات التي أعقبت الحرب، لكن اليهود أبهروهم بالمال وحصلوا على ملكية الأرض. قام اليهود الذين أصبحوا مالكي الأراضي بطرد الفلاحين العرب وإقامة مزارع مشتركة "كيبوتس".

وبذلك وقع الصراع بين العرب واليهود. حاولت الحكومة البريطانية المكلفة بإدارة المنطقة بتهدئة الصراع بين اليهود والعرب عن طريق الحد من اقتناء المهاجرين اليهود للأراضي. وعليه غيرت حركة المقاومة اليهودية هدفها ليصبح الحكومة البريطانية. كثيراً ما وقعت أنشطة إرهابية ثلاثية الأطراف في الصراع بين اليهود والعرب والحكومة البريطانية.

أكبر الأنشطة الإرهابية التي قام به اليهود كان قصف فندق الملك داود في تموز/يوليو 1946 والذي أسفر عن موت 91 شخصاً بمن فيهم نزلاء في الفندق. كان مرتكب هذه الجريمة هو منظمة هاغانا الصهيونية المتطرفة التي ارتكزت على حراس حماية المزارع المشتركة "كيبوتس". تحولت الهاغانا فيما بعد إلى قوات الدفاع الإسرائيلية. بعد الحرب العالمية الثانية اشتدت أنشطة الإرهاب المتعلقة بالاستقلال على يد الهاغانا ومنظمة إرغون العسكرية المتشددين ضد العرب. والحكومة البريطانية التي فقدت السيطرة قررت أخيراً إنهاء الحكم

الانتدابي في 14 أيار/مايو 1948.

(يتبع ----)

Areha Kazuya

(من مواطن عادي في السحابة)